معجم الشيوخ

المعجم الكبير

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

(٦٧٣-٧٤٨هـ)

تحقيق

الدكتور محمد الحبيب الهيلة

الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

الجزء الثاني

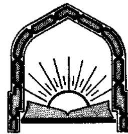
مكتبة الصديق

الطائف - المملكة العربية السعودية

ص.ب ٢٣٦٨ - هاتف ٧٣٢٢٣٣٧

الطبعة الأولى

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م



مكتبة الصديق

للنشر والتوزيع

ص. ب ٢٣٦٨ ـ هاتف: ٧٣٢٣٣٣٧

الطائف ـ المملكة العربية السعودية

(٩٥٥) [يحيىٰ بن أحمد الصَّوَّاف](١)

يحيىٰ بن أحمد بن عبد العزيز بن عُبيد الله بن علي بن عبد الباقي ، الإمام المقرىء المجوِّد العدل شرف الدين بَقِيَّة السَّلَف أبو الحسين بن الصَّوَّاف الجُذَامي الإسكندراني المالكي .

وُلِدَ سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ ـ ١٢١٢م] .

وسمع من جَدِّه وابن عماد وناصر بن الأغماتي وعبد الخالق بن التِّنيسي ومُرْتَضَىٰ بن حاتم وأبي القاسم الصَّفْراوي وإبراهيم بن الحَبَاب . وتلا بالسَّبْع على الصَّفْراوي وانفرد في زمانه ورُحِل إليه ، ولكنه أُضِرَّ واشتدَّ صَمَمُه فما كان الطَّلَبة يتضيَّقُون منه . لحقه الإمام تقيّ الدين السُّبْكي وسمع منه .

مات في سابع عشر شعبان سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ ـ ١٣٠٦م] .

أخبرنا يحيىٰ بن أحمد وعلي بن أحمد بالإسكندرية قالا : أنا محمد بن عماد ، أنا ابن رفاعة ، أنا أبو الحسن الخلْعِي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر بن النَّحَّاس : أنا أبو الطاهر أحمد/ بن محمد المَدِيني ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ عن [١٧٥ ـ ب] الشافعي عن محمد بن خالد الجَنَدي عن أبَان بن صالح عن الحَسَني عن أنس عن النَّبيّ ﷺ قال : « لا يزداد الأمر إلَّا شدَّة ولا الدُّنيا إلَّا إدْباراً ولا الناس إلَّا شُحّاً ، ولا تقوم الساعة إلَّا على شرار الناس ، ولا مهدِيّ إلَّا عيسىٰ بن مريم »(٢) .

أخرجه القزويني عن يونس فقال : نا الشافِعي . وكذا رواه ابن زياد النيسابوري وطائفة عن يونس قال : ثنا الشافعي . وقد رأيت أنا مُسنَد يونس نسخة عتيقة وفي أول

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٢ ؛ المعين ٢٢٦ ؛ معرفة القراء الكبار ٢ : ٢٩٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦٣ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٤٠ ؛ الجزري : غاية النهاية ٢ : ٣٦٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٨٥ ـ ١٨٦ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧٧٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٣ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٢٨ ـ ٣٢٩ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤٠٣٩ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٤٤٠ ـ ٤٤١ .

هذا الحديث : نا يونس قال : حُدِّثت عن الشافعي .

ويونس صدوق مقبول ، والخَبَر مُنْكر لم يأْتِ به غير يونس . والظاهر أنه ما سمعه من الشافعي بل أَخْبَره به مُخْبِر مجهول . وقال أبو الفتح الأزدي : محمد بن خالد مُنْكَر الحديث[1] . وقال الحاكم : مجهول .

(٩٥٦) [يحيىٰ بن أحمد بن مسعر]

يحيىٰ بن أحمد بن مسعر ، الفقيه الإمام شرف الدين أبو سالم المعرّي المِسْعَري الشافعي قاضي كفرطاب .

توفي كهلاً في حُدود سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

أنشَدني أبو سالم يحيىٰ بن أحمد بسرْمِين قال : أنشدنا أبو جَلَنْك أحمد الأديب في مَقْدَشاوِية وأجاد في التورية :

[الطويل]

ومَشْمُولةٍ رقَّت وراقَتْ فأصبحَتْ ... على الشّرب تزهو حين تُجْلَىٰ على الكَأْسِ
مُعَتَّقة ما شُمّسَتْ بعد عَصْرِها ... لإثْمٍ وكم فيها منافِع للنَّاسِ
ولا عُصِرتْ يوماً برِجْلٍ وكم لَها ... إذا ما أُدِيرت من صُعُود إلى الرَّاسِ

(٩٥٧) [يحيىٰ بن إسحاق بن خليل الشيباني][3]

يحيىٰ ابن القاضي الإمام كمال الدين إسحاق بن خليل بن فارس ، الإمام القاضي الصالح الخيّر الفَرَضي المُفْتي مُحْيي الدين أبو زكريا الشَّيباني المقدسي الشَّافعي ، قاضي زُرْع .

---

(١) الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٥٧٦ رقم ٥٤٦٨ .
(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٨٩ .
(٣) الوادي آشي : البرنامج ٩٨ - ٩٩؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٨٩ .